

## كيف يحكم القاضي في الإسلام؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث صحيحة القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة. الان نحن نجد انه في حقيقة الحال من تأمل احوال القضاة مذ قديم الزمان والى الان. وجد ان اكثراهم - 00:00:00

لا يتقون الله عز وجل لا يتقون الله ولا يتعاملون بما يربد الله سبحانه وتعالى. ولذلك كثير منهم قد يغتني بعد قضايه ويفتنم ما السبب في ذلك الاشياء التي قد لا يأتي اصلا وهو في مجلس الحكم ويعطيه ذلك. لكن ربما - 00:00:20

ما يعطيه بعد المجلس ربما يعطيه قبل المجلس يكون هنالك اتفاقيات مسبقة او اتفاقيات تحت الطاولة من غير تفاهم واشتراكاً يعني الامر معروف بینا. اعطيك وتعطيني. وقد لا يكون هذا ولا ذاك. وقد لا يكون - 00:00:40

مو هذا ولدك ويكون القاضي يكذب عليه في المجلس وهو قاضي خير وقاضي حق وقاضي صدق يكذب عليه في هذا اجلس في حكم بي الباطل وهو في حقيقة حاله اراد ان يحكم بالحق ولكن - 00:01:00

حججة الخصم حجة الخصم كما ورد في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم كونوا الحن بحجه من البعض الآخر فاقضي له بنحو ما اسمع فمن قضيت له بذلك فلا يأخذ منه شيئاً فاما اقضي له بقطعة من النار. لانه بعضهم قد يكون انعى الحن - 00:01:20

بحجة يعني اقدر على الخصومة وهذا الكلام والبيان ليس كل الناس يستطيعونه. بعضهم قد يامر ويعمل شيئاً ما هو في الحقيقة الحجة ويعلم القاضي ان هذا الرجل قد يكون مظلوم لكن لا يستطيع ان يحكم له - 00:01:47

لماذا؟ لانه رأى حجة او رأى شيئاً ما او رأى انه وثق امراً ما وان كان بالزور وان كان بالكذب فيقضي له. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عليه الصلاة والسلام مع انه هو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يوم يخبر عليه الصلاة والسلام انه في هذه الحالة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:07

ان يقضي له بقطعة من النار. الانسان لا يعلم الغيب. وهذا ما يسميه علماء انه اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم احياناً قد يكون بعضها على سبيل القضاء وبعضها على - 00:02:27

سبيل الحرب وبعضها على سبيل السياسة وبعضها على سبيل التبليغ والتوضيح والافتاء. فهذه التي يؤخذ بها. المسائل الاخرى اصلاً انه يؤخذ بها ولكن يمكن ان يأتي بعض الناس فيخادع. لا يخادع مثلاً رسول الله. ولكن انه لم يذكر الحجج. لم يذكر البينات - 00:02:37

مثال على ذلك الاصل مثلاً في الزنا ان يشهد اربعة شهود عدول يشهد اربع شهود عدول كل لي ما تحمله الكلمة من معنى ان فلان وقع بالحرام لكن لو حصل ان ثلاثة منهم شهدوا وهم من اهل الخير والفضل والصلاح. او اقول لكم اربعة. فاتى الحاكم فسأل الرابع سؤالاً - 00:02:57

هل رأيت شيئاً ما بعينك؟ فبدأ ايش؟ يتجلج. ما اصاب. ما ما قال الكلمة ماذا سيفعل الحاكم بهؤلاء الثلاثة وقد يكون هؤلاء الثلاثة من خيرة خلق الله؟ ماذا سيفعل؟ وذلك الزاني او العاهر - 00:03:21

يكون ايش؟ من اسوأ خلق الله يأمر بضرب هؤلاء الثلاثة. الجلد. حد القذف ثمانيين جلد وهذا حصل وهذا حصل لابي بكرة. وهذا حصل لابي بكرة. وهو راوي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في البخاري - 00:03:41

يفلح قوم ولو امرهم امرأة ولو امرهم امرأة هذا الرجل جلد لانه شهد على شخص ما وكان الذي يحكم به يعلم انه ولكن هذه

